



التفاوض وتنفيذ سياسات الاستثمار في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية
بناء القدرات عبر الإنترنت - يونيو 2020
مذكرة خلفية وبرنامج
مفوضية الاتحاد الأفريقي ومعهد التنمية الخارجية

• مقدمة

يعد التحول الاقتصادي أحد الركائز الأساسية لجدول أعمال 2063 للاتحاد الأفريقي. وبما أن الزيادة في التجارة والاستثمار بشكل عام وخاصة بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أمر ضروري لتحقيق التحول الاقتصادي باستطاعة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) تقديم المساعدة المطلوبة لتحقيق الهدفين.

المرحلة الأولى من المفاوضات انتهت في أواخر عام 2017 بوضع بروتوكولات بشأن تحرير التجارة في السلع والخدمات بين البلدان الأفريقية وكذلك بشأن آلية تسوية المنازعات. وأطلقت المرحلة الثانية في أوائل عام 2018 حيث تستمر إلى أوائل عام 2020، وفي غضون ذلك يتم توجيهها نحو إدراج الأحكام بشأن الاستثمار وسياسة المنافسة وحقوق الملكية الفكرية. وتجدر الإشارة إلى أن الزيادة في الاستثمار داخل أفريقيا وخارجها أمر في بالغ الأهمية لتطوير وتحسين القدرات الإنتاجية المطلوبة لزيادة الإنتاجية وخلق فرص العمل.

تهدف عملية بناء القدرات إلى معالجة مجموعة من التحديات التطوير الاستثماري والتعاهدية للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء، وكذلك بناء قدرات تفاوضية للدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي. و لا بد من الإدراك الكافي بالروابط بين انتشار معاهدات الاستثمار الثنائية والخروج من بروتوكولات الاستثمار داخل الجماعات الاقتصادية الإقليمية والمفاوضات بشأن الاستثمار في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

ومن جراء انتشار جائحة الكورونا Covid-19 تم تأجيل حدث بناء القدرات الذي كان مقرره في مارس 2020، ويهدف هذا الحدث الذي سيقام عبر الإنترنت إلى تزويد المفاوضين التجاريين بجهد بديل لبناء القدرات باستخدام المنصة الرقمية.

هدف فعالية حدث بناء القدرات بمفوضية الاتحاد الإفريقي

يهدف الحدث الخاص ببناء القدرات الذي ينظمه الاتحاد الإفريقي بالتعاون مع معهد التنمية الخارجية إلى المساهمة في بناء قدرات المسؤولين في أمانة الاتحاد الإفريقي والدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي لإجراء مفاوضات الاستثمار وتنفيذها على المستوى القطري. ومن المتوقع أن يساهم الحدث على وجه الخصوص فيما يلي:

1. معرفة المشهد الحالي لمعاهدات الاستثمار الثنائية والإقليمية في أفريقيا ؛
2. معرفة خيارات أحكام الاستثمار في منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية؛
3. معرفة الآثار الاقتصادية المحتملة للأحكام الممكنة التي قد تنجم عن المفاوضات بشأن الاستثمار على المستويات القارية والإقليمية والوطنية؛
4. معرفة مجموعة السياسات ودور أحكام الاستثمار الإقليمي التي تساعد البلدان على أن تصبح أكثر جاذبية للاستثمار الأجنبي المباشر دون المساومة على قلة اكتراث بحقوق الإنسان والمعايير الاجتماعية والبيئية؛
5. معرفة العلاقة بين قانون الاستثمار لعموم أفريقيا (PAIC) وبروتوكول الاستثمار في منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية؛
6. معرفة مؤسسات تفاوض لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

المنهج

يحتوي منهج حدث بناء القدرات الذي تم تطويره على القائمة غير الحصرية التالية من الموضوعات التي سيتم مناقشتها، وهي:

- مراجعة الأحكام المتعلقة بسياسة ومفاهيم الاستثمار، ويشمل:
 - تسهيل الاستثمار ؛
 - حماية الاستثمار ؛
 - الاستثمار والتنمية؛
 - التنمية المستدامة.
- مراجعة قانون الاستثمار الدولي والأحكام المتعددة الأطراف؛
- مراجعة معاهدات الجيل القديم والجديد لاستثمار الثنائية في أفريقيا وفي بعض البلدان والمناطق الأخرى ذات الصلة؛
- مؤسسات تفاوض منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية،
- إلقاء نظرة عامة على الأحكام الحالية المتعلقة بالاستثمار في المجموعات الاقتصادية الإقليمية الإفريقية. بالأمثلة؛
- خبرة دولية في سياسة الاستثمار الدولية - من البلدان المتقدمة والنامية؛
- الخبرات الوطنية في تنفيذ أحكام المفاوضات الخاصة بالاستثمار ؛
- الإصلاحات في مشهد اتفاقيات الاستثمار وكيفية تشكيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

طريقة تنظيم الحدث

لقد أعاققت جائحة الكورونا Covid-19 إقامة حدث بناء القدرات المقرر في مارس 2020، وجعلت عمليات الإغلاق والقيود العامة على السفر من الصعب للغاية تقديم التدريب في الموقع. إذاً من المتوقع تنظيم الحدث من خلال جلسات عبر الإنترنت.

سيتم تنظيم الحدث في جلسات 60 و 90 دقيقة، وتقدم على مدى 4 أيام، تسهيلاً للمشاركين لترتيب جداولهم الزمنية لعدة أيام بدلاً من يوم واحد أو يومين. هذه الجلسات عبر الإنترنت ستحل محلّ الجلسات المحددة للدورة الأصلية في الموقع. وستشمل عرضاً تقديمياً من قبل متخصص ، ثم يليه أسئلة من المشاركين.

سيهدف حدث بناء القدرات عبر الإنترنت مسؤولي الاستثمار من الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية. وستقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بتحديد المسؤولين المعنيين في كل من أقسام المفوضية والدول الأعضاء (ممثلان لكل دولة). بالإضافة إلى ذلك ، سيتم دعوة الشركاء المتعاونين مع الاتحاد الأفريقي مثل بنك التنمية الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والأونكتاد.

ومن جانبه، سيدعم معهد التنمية الخارجية (ODA) بإعداد محتوى فقرات الحدث وتقديمه. وسيشمل ذلك الرسوم والنفقات اللوجستية للمدرّبين والميسرين، وسيتولى المعهد مسؤولية تنظيم الجلسات ومنصة الاتصالات.

يجب أن يختار مسؤولو الاستثمار من الدول الأعضاء من المنظمات ذات الصلة (مثل وزارات التجارة، والصناعة، والاستثمار، والتخطيط). كما يجب أن يتألف الأعضاء المختارون من خبراء معنيين، بخلفية عن مفاوضات اتفاقية الاستثمار وترويج الاستثمار وتيسيره والتحكيم الاستثماري، وعلى النحو الذي تحدده كل دولة عضو.

يذكر أن هذا الحدث موجه نحو زيادة القدرات على صنع السياسات ولكنه لا يركز على تشجيع الاستثمار في حد ذاته. من المتوقع أن يكون لدى المشاركين معرفة كافية بالاقتصاد أو سياسة الاستثمار وقانونه .

الخبراء

سيعزز الحدث بخبراء من معهد التنمية الخارجية ومن القارة الأفريقية وخبراء دوليين، وستتضمن الجلسات تبادل الخبرات بين مسؤولي الاستثمار.

الموعد ومكان إقامة الحدث

سيُعقد الحدث على الإنترنت في عرضين خلال أربعة أيام بين 16 و 24 من شهر يونيو 2020.

هيكل الحدث المقترح والموضوعات المقترحة

- المنطقة الزمنية أديس أبابا. وسيتم استخدام مباشر لتطبيق Zoom أو Microsoft Teams أو Bluejeans.

16 يونيو

13:00 - كلمة ترحيب و افتتاحية

- صاحب السعادة مفوض الصناعة والتجارة للاتحاد الأفريقي
- السيد الأمين العام لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

13:45 - مقدمة عن الدورة. يقدمها الدكتور ماكس منديز بارا

14:00 - وضع مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. تصف هذه الجلسة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بشكل عام، وكذلك ما تم الاتفاق عليه حتى الآن. مقدم الفقرة / السيد برودينس سيباهيزي (AU)

14:30 - نظرة عامة عن قانون الاستثمار لعموم أفريقيا (PAIC) فيما يتعلق ببروتوكول استثمار و منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وسيناقش المشاركون في مجموعات بنود محددة لمعاهدات الاستثمار الثنائية (BITs) وإمكانية تكييفها مع سياق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

مقدم الفقرة / السيد جيمي ماكلويد (UNECA)

17 يونيو

13:00 - الاستثمار: تعريفات والآثار الاقتصادية. تقدم هذه الجلسة سلسلة من التعريفات والمفاهيم ومناقشة عامة عن الآثار الاقتصادية الرئيسية للاستثمار. مقدم الفقرة / الدكتور ديرك و. تي. فيلدي (ODI)

14:00 - هندسة معاهدات الاستثمار الثنائية. تصف هذه الجلسة ما هية معاهدات الاستثمار الثنائية، بما في ذلك الأحكام الأكثر نموذجية. مقدم الفقرة / تييري موتومبو

23 يونيو

15:00 - حماية الاستثمار وتسوية المنازعات. تصف هذه الجلسة الأحكام النموذجية ونطاقها وحدودها.

مقدم الفقرة / سارة بروين والدكتورة سوزي نيكيما (IISD)

16:00 - **ترويج وتيسير الاستثمار.** تناقش هذه الفقرة أكثر الطرق فعالية لجذب الاستثمار والأحكام النموذجية في معاهدات الاستثمار الثنائية، بما في ذلك النموذج البرازيلي. مقدم الفقرة/ السيدة بروك جوفين (CCSI)

24 يونيو

15:00 - **وصف الاستثمار داخل وخارج أفريقيا.** تناقش هذه الجلسة التأثير الاستثمار داخل أفريقيا وخارجها على التحول الاقتصادي وكيفيته. مقدم الفقرة / الدكتور ستيفن جيلب (ODI)

16:00 - **أحكام حديثة في معاهدات الاستثمار الثنائية.** تناقش هذه الجلسة الأحكام الاجتماعية والبيئية والعمالية والصحية في معاهدات الاستثمار الثنائية. مقدم الفقرة / السيدة بروك جوفين (CCSI)

17:00 - **اختتام الفعاليات**

- صاحب السعادة مفوض الصناعة والتجارة للاتحاد الأفريقي

• **الميسرين والتدريب**

ستقدم الحدث من قبل المتخصصين الدوليين في سياسة الاستثمار والمجالات ذات الصلة، والتركيز سيكون على تأمين حضور المتخصصين من ذوي الخبرة في أفريقيا. - الدكتور ماكس منديز بارا، قام بتسهيل وتقديم التدريب على تحليل سياسات التجارة والاستثمار في العديد من البلدان الأفريقية (مثل: إثيوبيا وأوغندا وكينيا وغامبيا ونيجيريا وزامبيا وتنزانيا) وغيرها من البلدان النامية. - الدكتور ديرك و. تي. فيلدي، قام بتسهيل المناقشات حول مفاوضات الاستثمار والخدمات في مجموعة شرق إفريقيا والكوميسا والجماعة الكاريبية. وله مؤلفات شتى عن سياسة الاستثمار الأجنبي المباشر - الدكتور ستيفن جيلب ، عمل على نطاق واسع في سياسة الاستثمار في جنوب أفريقيا وخبير رائد في سياسة الاستثمار الأجنبي المباشر.

- السيد جامي ماليود : مركز السياسة التجارية الأفريقية (UNECA)

-السيدة بروك جوفين : مركز كولومبيا للتطوير المستدام - جامعة كولومبيا

-السيد برودينس سباهيزي (AUC)

-السيد تيري موتومبو (مستشار تطوير الأعمال) عمل مديرا للاستثمار وتنمية القطاع الخاص في الكومبسا ، وقد قام بتسهيل المفاوضات حول قانون الاستثمار الأفريقي (PAIC)
-السيدة سارة بروين - المعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD)

-الدكتورة سوزي نيكوما: المعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD)

تحديد المشاركين

سوف تحدد مفوضية الاتحاد الأفريقي المسؤولين الرئيسيين المشاركين في مفاوضات الاستثمار بهدف إنشاء قائمة بالمشاركين.

تحضير المواد

سينسق معهد التنمية الخارجية إعداد المواد التعليمية (مثل العروض التقديمية والأوراق).